### خلال مداخلتيهما في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 128 في الإكوادور

# معصومة: للكويت دور في تعزيز الحوار في مناطق الاضطرابات السياسية

# الصانع: التدرج في الحل السلمي للقضايا واتباع الديبلوماسية لحماية المدنيين

عايض البرازي ـ موفد مجلس الأمة ـ الإكوادور: واصل وفد مجلس الامة ممثلا في الشعبة البرلمانية مشاركته الفاعلة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 128 من خلال مداخلة للنائبة د.معصومة المبارك وأخرى للنائب يعقوب الصانع اضافة إلى مشاركة الأمين العام لمجلس الأمة علام الكندري في اجتماعات الجمعية العامة للأمناء العامين العرب.

وقالت النائبة د.معصومة المبارك ان مشاركتها وزميلتها النائبة صفاء الهاشم على مستوى الاتحاد البرلماني الدولي أوسع وأشمل من تلك المطروحة على مستوى الاتحاد البرلماني الإسلامي والذي شاركت فيه قبل نحو شهرين، مشيرة إلى انه كان هناك محوران أساسيان تمت مناقشتهما بشكل منفصل أولهما حول التنمية المستدامة ودور المرأة والثاني دور البرلمانات في توفير الحماية للمدنيين في النزاعات المسلحة.

وأضافت د.المبارك ـ في تصريح صحافي عقب مشاركتها في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 128 ـ أنها شاركت في كلمة حول المحور الثاني وهو حماية النساء في النزاعات المسلحة، حيث أكدت على أهمية حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وأهمية جهود الوساطة التي اشتهرت بها الكويت منذ عقود وكذلك التركيز على أن المرأة كونها من يدفع الثمن دائما في مثل هذه الحروب والنزاعات على الرغم من أنها ليست مشاركة في القرار.

وأشارت المبارك إلى أن الاحصائيات الدولية أثبتت أن أكثر من ثلثي ضحايا الحروب والمنازعات هم من النساء والأطفال ولذا كان التأكيد على ضرورة أن يكون للبرلمانات دور أساسي في حماية النساء في فترة النزاعات المسلحة وكذلك الدفع بالمنظمات الدولية لأن يكون لها دور في حماية النساء، مشيرة إلى انها تقدمت باقتراح لإضافة فقرة في قرار لجنة حفظ السلم والأمن الدوليين تنص على «حماية النساء والأطفال في النزاعات المسلحة وتفعيل اتفاقية جنيف عام 1949 بهذا الشأن».

يعقوب الصانع

د.معصومة المبارك

علام الكندري

وأشارت إلى دور الكويت والبرلمان الكويتي في تعزيز ديبلوماسية الحوار في المناطق التي تعاني من اضطرابات سياسية ونزاعات، سواء كانت تلك النزاعات دولية او اهلية، لافتة إلى أن الكويت قدمت مساعدات وأيادي بيضاء للشقيقة جمهورية العراق في فترة الاضطرابات الشديدة والنزاعات الداخلية هناك كما قدمت دعما سياسيا واقتصاديا وديبلوماسيا دون أي قيد أو شرط على اعتبار أننا في النهاية جيران ويهمنا أن نعزز الاستقرار الاقليمي، لاسيما أن استقرار العراق هو استقرار للكويت والمنطقة.

وقالت د.المبارك انها أشارت إلى الخطوة المباركة التي قام بها صاحب السمو الامير للضرر والأذى في النزاعات المسلحة، مشيرة إلى أنها قدمت 300 مليون دولار لدعم برنامج الامم المتحدة لدعم الشعب السوري ومن هذا المنطلق كان لابد من إبرازه، كذلك نبرز أهمية حماية النساء كوني امرأة إذ ما زالت المرأة تعاني من الكثير من الأضرار التي نتجت عن النزاعات وكان لابد أن ندعم هذا التوجه.

وعن المشاركة النسائية الخليجية أشارت المبارك إلى إنها بدأت مداخلتها في اللجنة بتهنئة المرأة عموما بحجم المشاركة النسائية لأنها المرة الـ 18 للبرلمانيات النسوة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي تحظى بهذا الحجم من المشاركة، مشيرة إلى إنها وجهت تحية وتقديرا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أكد دور المرأة في المجتمع السعودي وعين 30 امرأة في مجلس الشورى السعودي وكانت هناك مشاركتان في الاجتماع وهذا يمثل نقلة رائعة للمرأة الخليجية بشكل عام والسعودية بشكل خاص.

وأوضحت د.المبارك أن المشاركات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كانت نحو تسع خليجيات وهذا يمثل نقطة إيجابية ليس فقط بالعدد ولكن ايضا بنوعية المشاركة والمداخلات التي قدمنا خلالها اهتمام المرأة الخليجية بالشأن الدولي وبالقضايا المجتمعية، سواء في المجتمع الخليجي أو المجتمعات الأخرى، لافتة إلى أن رئيسة الاجتماع أشادت بذلك.

وكشفت د.المبارك عن إنها والنائبة صفاء الهاشم بحثتا والعضوات الخليجيات من عمان والإمارات والسعودية عقد لقاءات تشاورية حول بعض القضايا، مستكملات المحاولة التي بدأت العام 2009 بشأن قضايا المرأة الخليجية والتعاون مع الامم المتحدة وبرنامج «يو ان دي بي» ولجنة المرأة تحديدا وأن نعيد هذه الكرة وبإذن الله تكون الكويت هي المستضيفة لهذا اللقاء.

من جانب آخر وفي مداخلة له في اللجنة الدائمة الأولى للسلم والأمن الدوليين حول «تعزيز مسؤولية الحماية: دور البرلمان في حماية حياة المواطنين»، قال النائب يعقوب الصانع انه انطلاقا من الأهداف الأساسية للاتحاد البرلماني الدولي والتي تجلت أبعادها في النظام الأساسي والمنبثقة من المبادئ الواردة في الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى احترام حقوق الانسان وتنبذ وتجرم سياسة الاضطهاد والتعسف وانتهاك الحقوق السياسية القانونية والثقافية والسيادية لشعوب العالم قاطبة، فقد حفظ الإسلام هذه الحقوق منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ونص على حق الإنسان في الحياة الكريمة الآمنة ونظمت احكامه العلاقة بين الأفراد من جهة وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى.

وأضاف الصانع ان الساحة الدولية شهدت الكثير من حملات المضايقة والعنف ضد مجموعات من الناس في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بسبب خلفياتهم العرقية أو الدينية أو السياسية كل هذا يجعل علينا واجبا اخلاقيا للتصدي لمثل تلك التهديدات التي تشكل انتهاكات للمبادئ الإنسانية المشتركة التي فطر الله تعالى الناس عليها.

وزاد: من هذا المنطلق، يتجلى الدور الأساسي للبرلمان الوطني في حماية المواطنين من خلال اصدار تشريعات تضمن تشديد العقوبات على الأجهزة التنفيذية لمنعها ارتكاب جرائم بشأن حقوق الإنسان وعمل مجازر وإبادة جماعية وضرورة اتخاذ اجراءات استباقية لمنع حدوث مجازر أو عمليات تطهير عرقي من خلال المراقبة الصارمة للأجهزة الأمنية للدولة وكذلك سن التشريعات التي تحول دون حدوث انشقاقات بالمجتمع والتي تحافظ على وحدته.

وأشار الصانع إلى انه من صميم عمل البرلمان العمل على الحث بالتدرج في الحل السلمي باتباع الطرق الديبلوماسية في الحوار ثم فرض العقوبات الاقتصادية ووقف المساعدات الإنسانية واتخاذ الاجراءات اللازمة لفرض تطبيق القانون فلا يجب اللجوء إلى القوة العسكرية إلا كملاذ أخير.

وأشارت المبارك إلى أن الاحصائيات الدولية أثبتت أن أكثر من ثلثي ضحايا الحروب والمنازعات هم من النساء والأطفال ولذا كان التأكيد على ضرورة أن يكون للبرلمانات دور أساسي في حماية النساء في فترة النزاعات المسلحة وكذلك الدفع بالمنظمات الدولية لأن يكون لها دور في حماية النساء، مشيرة إلى انها تقدمت باقتراح لإضافة فقرة في قرار لجنة حفظ السلم والأمن الدوليين تنص على «حماية النساء والأطفال في النزاعات المسلحة وتفعيل اتفاقية جنيف عام 1949 بهذا الشأن».

وأشارت إلى دور الكويت والبرلمان الكويتي في تعزيز ديبلوماسية الحوار في المناطق التي تعاني من اضطرابات سياسية ونزاعات، سواء كانت تلك النزاعات دولية او اهلية، لافتة إلى أن الكويت قدمت مساعدات وأيادي بيضاء للشقيقة جمهورية العراق في فترة الاضطرابات الشديدة والنزاعات الداخلية هناك كما قدمت دعما سياسيا واقتصاديا وديبلوماسيا دون أي قيد أو شرط على اعتبار أننا في النهاية جيران ويهمنا أن نعزز الاستقرار الاقليمي، لاسيما أن استقرار العراق هو استقرار للكويت والمنطقة.

وقالت د.المبارك انها أشارت إلى الخطوة المباركة التي قام بها صاحب السمو الامير للضرر والأذى في النزاعات المسلحة، مشيرة إلى أنها قدمت 300 مليون دولار لدعم برنامج الامم المتحدة لدعم الشعب السوري ومن هذا المنطلق كان لابد من إبرازه، كذلك نبرز أهمية حماية النساء كوني امرأة إذ ما زالت المرأة تعاني من الكثير من الأضرار التي نتجت عن النزاعات وكان لابد أن ندعم هذا التوجه.

وعن المشاركة النسائية الخليجية أشارت المبارك إلى إنها بدأت مداخلتها في اللجنة بتهنئة المرأة عموما بحجم المشاركة النسائية لأنها المرة الـ 18 للبرلمانيات النسوة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي تحظى بهذا الحجم من المشاركة، مشيرة إلى إنها وجهت تحية وتقديرا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي أكد دور المرأة في المجتمع السعودي وعين 30 امرأة في مجلس الشورى السعودي وكانت هناك مشاركتان في الاجتماع وهذا يمثل نقلة رائعة للمرأة الخليجية بشكل عام والسعودية بشكل خاص.

وأوضحت د.المبارك أن المشاركات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كانت نحو تسع خليجيات وهذا يمثل نقطة إيجابية ليس فقط بالعدد ولكن ايضا بنوعية المشاركة والمداخلات التي قدمنا خلالها اهتمام المرأة الخليجية بالشأن الدولي وبالقضايا المجتمعية، سواء في المجتمع الخليجي أو المجتمعات الأخرى، لافتة إلى أن رئيسة الاجتماع أشادت بذلك.

وكشفت د.المبارك عن إنها والنائبة صفاء الهاشم بحثتا والعضوات الخليجيات من عمان والإمارات والسعودية عقد لقاءات تشاورية حول بعض القضايا، مستكملات المحاولة التي بدأت العام 2009 بشأن قضايا المرأة الخليجية والتعاون مع الامم المتحدة وبرنامج «يو ان دي بي» ولجنة المرأة تحديدا وأن نعيد هذه الكرة وبإذن الله تكون الكويت هي المستضيفة لهذا اللقاء.

من جانب آخر وفي مداخلة له في اللجنة الدائمة الأولى للسلم والأمن الدوليين حول «تعزيز مسؤولية الحماية: دور البرلمان في حماية حياة المواطنين»، قال النائب يعقوب الصانع انه انطلاقا من الأهداف الأساسية للاتحاد البرلماني الدولي والتي تجلت أبعادها في النظام الأساسي والمنبثقة من المبادئ الواردة في الاتفاقيات الدولية التي تدعو إلى احترام حقوق الانسان وتنبذ وتجرم سياسة الاضطهاد والتعسف وانتهاك الحقوق السياسية القانونية والثقافية والسيادية لشعوب العالم قاطبة، فقد حفظ الإسلام هذه الحقوق منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ونص على حق الإنسان في الحياة الكريمة الآمنة ونظمت احكامه العلاقة بين الأفراد من جهة وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى.

وأضاف الصانع ان الساحة الدولية شهدت الكثير من حملات المضايقة والعنف ضد مجموعات من الناس في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بسبب خلفياتهم العرقية أو الدينية أو السياسية كل هذا يجعل علينا واجبا اخلاقيا للتصدي لمثل تلك التهديدات التي تشكل انتهاكات للمبادئ الإنسانية المشتركة التي فطر الله تعالى الناس عليها.

## البذالي لتوفير الميزانية الكافية لصرف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة

بدر البذالي

تقدم النائب بدر البذالي باقتراح برغبة قال في مقدمته: انه نظرا للضغط والتعطيل للمصالح اللذين تعانيهما اسر ذوي الاحتياجات الخاصة عند مراجعتهم المجلس الاعلى لذوي الاعاقة لتسلم حقوقهم بسبب الازدحام وقلة عدد كادر العاملين به وصغر حجم المبنى، لذلك اقترح ان يتم توفير مبنى اكبر ومنظم وزيادة عدد العاملين به من جميع الكوادر وتوفير الميزانية الكافية لصرف حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة كاملة من دون تعطيل، وبنفس الوقت توفير اللجان المختصة لمراجعاتهم بشكل يومي لتسلم تقاريرهم بشكل فوري وفق نماذج معدة لذلك عن طريق الحاسوب وعدم تعطيل امورهم بالمواعيد البعيدة الأمد.

## الطبطبائي: إذا أبطل المجلس الحالي وحصن الصوت الواحد فسنقاطع الانتخابات

انطلقت الفعالية الثالثة لتنسيقية الحراك من خلال الندوة التي أقيمت في الدائرة الرابعة «الكويت تسجن» بمشاركة كل من د.وليد الطبطبائي، د.عبيد الوسمي، د.فيصل أبوصليب، الكاتب زايد الزيد وناصر محمد المطيري والتي تزامن انطلاقها مع اطلاق سراح الناشط الحقوقي في قضية البدون عبدالحكيم الفضلي الذي شارك في الندوة قائلا: «أشكر رب العالمين على خروجي من السجن وأشكر جميع من دافع وسأل عني، مؤكدا انه بلا حرية وبلا كرامة لا يوجد إنسان، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي نهنئ بعضنا بالإفراج عن جميع المعتقلين مثل راشد العنزي وغيره وأن نستقبلهم كما استقبلتموني».

وأضاف الفضلي: «أشكر أهل الكويت على الفزعة معي وهذا ليس بغريب على أهل الكويت» وقال نحن منذ سنتين ونحن نهرب من القوات الخاصة في شوارع تيماء وهذه المرة الثامنة التي أسجن فيها.

من جانبه، قال النائب السابق د.وليد الطبطبائي: أصبحنا نزور المحاكم عدة مرات أسبوعيا فهل يراد من هذه الأحكام تطويع الحراك؟ ولا شك ان من يظن هذا الأمر مخطئ، مشيرا الى انه وفي ظل غياب الرقابة الحقيقية ووجود مجلس صوري وصل الأمر إلى أمر خطير بالتعاقد مع شركات إسرائيلية.

وأضاف الطبطبائي: «الحكومة وهي خصم لنا سترفع مشروعا بزيادة مميزات القضاة ليقره المجلس «المزور» فلماذا لا يتم الانتظار لتنتهي الأزمة الحالية؟ وقال الطبطبائي: هناك متنبئ جديد ومحام لشخصية معروفة يقول ان المحكمة الدستورية ستبطل المجلس وتحصن الصوت الواحد وإن حصل ذلك فلن نخوض الانتخابات وسنقاطع فهذا عبث».

من جهته، تساءل أمين عام حزب الكويت الوطني الناشط ناصر المطيري: «أين وزارة الداخلية من تطبيق القانون الذي أصبح يطبق على بعض الشباب الذين يطالبون بالإصلاح؟».

وفي هذا الصدد قال أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د.فيصل أبوصليب: «عنوان الندوة (الكويت تسجن) ومكانها عند السجن المركزي يحمل مدلولا مهما بأن الكويت تغيرت، والكويت ليست لديها قوة عسكرية ولكن ما يميزها الحرية والديموقراطية والتي تسمى القوة الناعمة وليس من مصلحة الشعب والنظام تغير ذلك».

وأضاف د.ابوصليب: «الممارسات الحاصلة من ملاحقات للشباب وزجهم بالسجون بحجة تطبيق القانون وكأن القانون يطبق بكل قضية أخرى يسيء لسمعة الكويت بالخارج».

وفي الختام قال الكاتب زايد الزيد: «ماذا تستفيد الحكومة من ملاحقة الناشطين والمغردين ثم يأخذون براءة؟ .

● بدر السهيل

د. وليد الطبطبائي

## الجيران يحذر من إقامة ندوة «تأمل القلبين التوأمين»

د. عبدالرحمن الجيران

حذر عضو اللجنة التعليمية النائب د.عبدالرحمن الجيران من ندوة «تأمل القلبين التوأمين» المزمع إقامتها يوم السبت المقبل في فندق «إيبيس السالمية» متسائلا: «تحت أي تصريح تقام هذه الندوة وهل تم الإعلان عنها؟»، موضحا انها تحتوي على مضامين تخالف عقيدة المجتمع وثوابت الدين. ودعا الجيران وزارات الداخلية والإعلام والأوقاف الى منع إقامة هذه الندوة ومحاسبة المسؤولين عنها.

## المعيوف لإنشاء ملاعب رياضية للشباب في الحدائق العامة

عبدالله المعيوف

تقدم النائب عبدالله المعيوف باقتراح برغبة قال في مقدمته: نظرا لوجود المسافات الشاسعة في جميع المحافظات وعدم استغلالها وملء اوقات الفراغ لدى الشباب، لذا اقترح «انشاء ملاعب رياضية في الحدائق العامة للشباب في جميع المحافظات لممارسة الرياضة لشغل اوقات فراغ الشباب وحفظهم والاهتمام بهم ورعايتهم صحيا وبدنيا».

### طالب بتجنيس المستحقين منهم على وجه السرعة

## البوص: آن الأوان لحل قضية «البدون»

شدد النائب سعد البوص على ضرورة وضع حل جدي لقضية «البدون» وتجنيس من يستحق منهم على وجه السرعة وفق جدول زمني واضح حتى يتم اغلاق هذا الملف الذي تضخم أكثر مما يجب بسبب انكار وجود المشكلة تارة، واعطاء الوعود الفضفاضة تارة اخرى.

وقال البوص في تصريح صحافي إنه يجب الاسراع أيضا في اقرار القوانين المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والمدنية لغير محددي الجنسية، والتي تتضمن التعليم والصحة والتوظيف في وزارات الدولة واستخراج شهادات الميلاد وشهادات الزواج والطلاق واستخراج شهادة الوفاة للمتوفى، بما يتيح لهم الحياة الانسانية الكريمة.

وأضاف البوص أنه آن الأوان لكي يتم القضاء نهائيا على قضية البدون بعيدا عن التكسب السياسي في تلك القضية التي أساءت للكويت عالميا وتسببت في مشاكل انسانية لاحد مكونات المجتمع الكويتي. وأشار البوص إلى مشاركة البدون في الدفاع عن الكويت وهناك من استشهد أو أخذ أسيرا لدى العراق ومنهم من خرج مع القوات الكويتية إلى السعودية ودخل مع قوات التحالف في حرب تحرير الكويت، مضيفا أنه لابد من وضع الحلول لهذه القضية عبر تشريعات ملزمة للحكومة يجب تطبيقها بشفافية وفق قواعد ثابتة تعطي كل ذي حق حقه بعيدا عن اي وساطة لهذا أو ذاك وكذلك بعيدا عن اي عراقيل توضع أمام من يستحقون التجنيس.

سعد البوص

## الكندري يمتدح جهود «الفتوى والتشريع»

امتدح النائب فيصل الكندري الأداء الطيب الذي تقوم به ادارة الفتوى والتشريع، مشيدا بدور رئيسها المستشار فيصل الصرعاوي وجهود المستشارين والأعضاء الفنيين في الدفاع عن المال العام وآخرها الحكم القضائي الصادر لصالح الدولة في شركة الوسيلة، وجميع الأحكام القضائية التي حصلت عليها الإدارة في قضايا مشروعات الـ B.O.T التي تعد من أضخم القضايا التي عرضت على القضاء الكويتي وأكثرها تعقيدا وتتضمن مبادئ جديدة للقضاء الكويتي في مجال عقود البناء والتشغيل ونقل الملكية. وأضاف النائب فيصل الكندري ان ادارة الفتوى والتشريع برئاسة المستشار فيصل الصرعاوي أثبتت انها الحارس الأمين للمال العام وتؤدي رسالتها وواجبها في ظروف بالغة الصعوبة وكانت على قدر المسؤولية وأهلا للأمانة وجديرة بها.

## الفزيع: شهادة تظهر احتساب فوائد غير قانونية

عرض النائب نواف الفزيع على الصحافيين شهادة صادرة عن أحد البنوك تظهر، كما قال الفزيع، احتساب فوائد غير قانونية على احد العملاء الذي حصل على قرض قدره 48892 دينارا في 2005/6/28 ليسدد شهريا 397 دينارا ومع ذلك مازال أصل القرض حتى 2011/4/17 هو 45351 دينارا.

## شمس يدعو الحسيني لتقديم أدلة على وجود بدون في جيش المهدي

دعا النائب هاني شمس زميله النائب د.مشاري الحسيني الى تقديم الادلة على انتماء عدد من البدون في جيش المهدي خاصة بعد نفي سمو رئيس الوزراء واللجنة المركزية للبدون تلك المعلومات، والا فإن عليه الاعتذار.